

نشاطات

ورشة عمل في الأمن العام عن المؤثرات العقلية
للواء إبراهيم: نحرص على عدم التساهل أو الإستخفاف بها

تعتبر المخدرات بكل اصنافها، و"الابداعات" المرافقة لكيفية نشرها وترويجها على مساحة المعمورة، من اخطر التحديات التي تواجه الدول والشعوب. فهي السلاح الامضى في تدمير المجتمعات بما يفوق خطر الارهاب الذي يمكن حصره والقضاء عليه

احتضن المبنى المركزي للمديرية العامة للأمن العام ورشة عمل بعنوان "المؤثرات العقلية - مشاكل وحلول"، نظمتها المديرية بالتعاون مع جمعية "جاد" شبيبة ضد المخدرات، تناولت آفة المخدرات من جوانب متنوعة، وشاركت فيها نخبة من المشتغلين في عملية مكافحتها عمليا وارشاديا. بعد النشيد الوطني ونشيد الامن العام، كلمة ترحيبية لعريف الحفل الراحل فادي عويدات. ثم القى ممثل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم العميد الركن رولان ابو جودة كلمة قال فيها: "اود ان ارحب بكم في المديرية العامة للأمن العام، وان اخص بالذكر الوفد القطري برئاسة المدير العام لمكافحة المخدرات العميد احمد الكواري. تعد آفة المخدرات حاليا من

احتراف الافات التي تعاني منها مجتمعات دول العالم وشعوبها، وتسعى هذه الدول الى محاربتها والقضاء على مصنعها ومروجيها، وحماية الشباب المغرر بهم لتعاطيها ومعالجتهم، لما لها من نتائج كارثية من كل النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والامنية".

اضاف: "لم تعد هذه الافة محصورة بنوع واحد من المخدرات، او تستهدف بلدا معينا او طبقة واحدة من المجتمع، بل تشمل جميع الفئات في المجتمعات، عدا عن كونها مركبات تسبب في التأثير على الجهاز العصبي والدماغي. نجتمع اليوم في ورشة العمل هذه لنتناقش جميعا هذه الافة ونبحث في سبل الحد من تفشيها بين الناس، داخل المجتمع اللبناني عامة، والفئات الشابة خاصة. في هذا الاطار، ضمن توجيهات المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، نظمت المديرية العامة للأمن العام اكثر من ورشة عمل بالتعاون مع جمعية "جاد" لتوعية العسكريين من مخاطر المخدرات ومضارها".

واشار الى "ان المديرية العامة للأمن العام تضم في صفوفها جيلا من الشباب والشابات تم تطويعهم في الاعوام الاخيرة، وهم على اهبة الاستعداد لمساندة شبيبة جمعية "جاد" في مكافحة هذه الافة التي تظهر الاحصاءات انها بلغت نسبة كبيرة في لبنان لم يسبق ان سجل لها مثيل، وهي ما زالت في تصاعد مستمر".

وقال: "اما بعد، فان الجميع يتساءل ما الذي يؤدي الى انجرار ابنائنا وراء الترويج والتعاطي وصولا الى الادمان؟ هل السبب السلوك الانساني او سوء التربية او تفلت القيم الاخلاقية والاجتماعية والعائلية وتفككها، او اسباب اخرى؟ الاجابة عن هذه الاسئلة واجب علينا لانها تدخل ضمن اطار مسؤولياتنا جميعا نحن كمؤسسة امنية في الدولة اللبنانية،



المدير العام للجمارك بدري ضاهر.



رئيس جمعية "جاد" جوزف حواط.



العميد الركن رولان ابو جودة.

النظم الضابطة للمجتمع في كل نواحيه التربوية والاقتصادية والثقافية". وتوجه باسم المدير العام للأمن العام بـ"التقدير للجهد الذي تقومون به من اجل سلامة ابناء هذا المجتمع، واؤكد حرصنا كمؤسسة امنية على عدم التساهل في هذا الموضوع او الاستخفاف به، كون عدم المعالجة يسبب بفلتان امني سواء على مستوى المروجين او المتعاطين ويصيب كل شرائح المجتمع، ويجعل قطاعات مجتمعية كبيرة غير مبالية في المشاركة في عملية استنهاض الحالة الاقتصادية والانتاجية وانعاشها، وغير فاعلة في تنمية المجتمع وافراده". وابدى المدير العام للجمارك اللبنانية بدري ضاهر سروره بالمشاركة في هذه الورشة ومع "اللواء ابراهيم الذي هو شريكنا الحقيقي في الحدود، واعتبر اننا في بيتنا في الامن العام". وقال: "هذا العمل الانساني الاجتماعي مهم جدا. كما نحمي شعبنا من سرقة المال العام، علينا حمايته من المخدرات التي هي قتل للشعب، ونحن نحمي الناس من الجريمة الجماعية بمنع سرقة شعب بأسره وبلد بكامله، اي منع سرقة الخزينة. اما في الشق الامني فمن



العميد نزار الجردى.



العميد صلاح جبران.

وانتم كجمعية اهلية تهتم بمعالجة هذه الظاهرة الاجتماعية. الوقوف عند اسبابها، والعمل على توعية الناس على مخاطرها، يتطلبان متابعة دقيقة وتعاوننا متكاملين للوصول الى حلول والنهوض بمجتمع افضل، ليتمكن بناؤنا من العيش بسلام بعيدا من مخاطر المخدرات التي تشكل ازمة اجتماعية نتيجة الخلل الذي يصيب

عمليات ارامية اعطي امر تنفيذها من سجن رومية



من الاحتفال.



المديرية العامة للأمن العام ٧٢ سنة



تضحية . خادمة

القادمة الى لبنان لاسيما من دول اميركا الجنوبية، رومانيا وبنما، اما باقي الدول فبحسب الاشتباه، وتتعاون مع الاجهزة الامنية خصوصا مكتب مكافحة المخدرات المركزي في قوى الامن الداخلي، اضافة الى التعاون الدائم مع الجمعيات الاهلية لا سيما جمعية "جاد"، ونركز على الجامعات والمدارس على قاعدة ان الجمارك ليست فقط جباية انها توعية وحماية".

وتناول قائد الدرك السابق العميد صلاح جبران في مداخلته موضوع السجون، مشيرا الى انها "تضم عددا كبيرا من متعاطي المخدرات ومروجيها وتجارها الذين يشكلون ثلث المساجين، وهناك شبكات داخل السجون تدير تجارة المخدرات من خارجه".

ولفت الى ان "هناك 19 سجنا للرجال و4 للنساء، والمشكلة التي يعاني منها لبنان هي الاكتظاظ داخل السجون، وهذا الامر يؤثر من كل النواحي لا سيما النظافة وقلة المياه واوقات النزهة والمقابلات. الاخطر مشكلة وضع مرتكبي جرائم مختلفة في سجن واحد، كما ان الاكتظاظ يؤثر على سير المحاكمات بحيث لا يساق المساجين الى المحكمة في الوقت المحدد، وبدل تقسيم المساجين الى فئات بحسب الجرم والعمر يوضع الجميع سويا. اذا ان وضع شاب في مقبل العمر مع اخر اكبر منه محترف للجريمة يحوله الى ضحية، كما ان السجن تحوّل الى مركز لادارة العصابات وعدد من العمليات الارهابية في لبنان اعطي الامر بتنفيذها من داخل سجن رومية".

ورأى ان "الامر يحتاج الى مراقبة مستمرة، ولدى تجار المخدرات مغريات كبيرة جدا حتى بعض العسكريين وقعوا في حبالهم وسهلوا وصول المخدرات الى السجن".

ختاما، تبادل للدروع وكوكيتيل.

الذي يستهدفون البلدان العربية عبر تأسيس مراكز لهم، في ظل تراخي في التصدي من مؤسسات الدولة"، مشيرا الى "التكاسل في معالجة الدعايات والمواد الاستهلاكية التي تحمل اسماء انواع من المخدرات، ومحتواها يشتمل على نسبة مئوية من المخدرات لا سيما زيت الحشيش، مع التحذير الكبير من المنتج الجديد المتمثل بكحول عبارة عن بودرة اضافة الى قطرة زيت الحشيش".

ودعا الى تطوير فحص المخدرات، شارحا كيفية تحايل المدمن على الفحوص التي تجرى "مع وجوب تطوير القوانين الرادعة، والتحذير من استخدام عملة "Bitcoin" التي تسهل تجارة المخدرات وتبييض الاموال"، كاشفا عن ان "72% من تجار الكبتاغون ومصنعيه سوريون".

وقدم رئيس شعبة مكافحة المخدرات ومكافحة تبييض الاموال في الجمارك العقيد نزار الجردي عرضا مفصلا عن عمل الشعبة، قائلا: "لبنان هو خط الدفاع الاول في مكافحة المخدرات، ويعتبر الدولة الاولى في تصنيع الكبتاغون، لذلك قمنا بتطوير عملنا في عملية مكافحة المخدرات ما حد من امكان التصدير".

واشار الى ان "عملنا على كل الحدود اللبنانية والمرافئ، نكشف على البضائع

حظنا ان مهمتنا مع الامن العام، اذ ان موضوع المخدرات من اولويات الدولة، ورئيس الجمهورية تحدث عنه مرارا وفي خطاب القسم عندما اشار الى افساد المجتمع".

وتطرق الى "الفساد وكيفية اختراقه الاجهزة والمؤسسات عبر عملية تواطوء من داخل"، مركزا على "اهمية التعاون القائم بين الجمارك والامن العام في ضبط عملية كل ما هو داخل وخارج للبضائع والاشخاص"، مؤكدا ان "من ضمن قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص سنطور ونعزز الشراكة التي تعنى بمكافحة الفساد والمخدرات".

وتحدث رئيس جمعية "جاد" جوزف حواط قائلا: "عبر دائرة التدريب في الامن العام انجزنا نحو 24 ورشة عمل وتدريب لشباب وشابات يعملون الان في التوعية على مخاطر المخدرات، فشكرا لفريق التدريب في الامن العام على الجهد والتجاوب، وشكرا لمجلة "الامن العام" التي ترافقنا في الملفات التي نطرحها".

واعطى مثالا عن الورش التدريبية للعسكريين، وعرض فيلم وثائقي تحت عنوان "المخدرات ارباب مقنع"، متناولا الارقام السرية لتجار المخدرات ومتعاطيها مثل الرقمين 420 و710، رابطا بينها وبين جمعيات عبدة

تعاون لبناني - قطري في مكافحة آفة المخدرات

تحدث القائم باعمال سفارة دولة قطر في لبنان علي بن حمد المري لـ "الامن العام" عن اهمية انعقاد الورشة، فقال: "اشكر المديرية العامة للامن العام بشخص اللواء عباس ابراهيم على حسن الاستقبال والضيافة، وهذه الورشة مهمة جدا وتأني في اطار التعاون مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة في هذا المجال. توقيت انعقاد الورشة مهم جدا في ظل ما يستهدف الشباب العربي، ونبعث في سبل التعاون لمكافحة آفة المخدرات لاسيما مع اخواننا العرب وعلى وجه الخصوص مع الجمهورية اللبنانية لما لها من خبرات نتيجة ما مرت من حروب ومشكلات وتحديات كثيرة وكبيرة".